

الدين يُّسر - خطبة الجمعة

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اول فليس قبله شيء اخر فليس بعده شيء. وظاهر فليس فوقه شيء وباطن فليس دونه شيء. وهو على كل شيء قدير. واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقودتنا - [00:00:02](#) ومعلمنا ومرشدنا رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وبعد. الدين يسر هل هذا جديد ما ليس ليس بجديد ولكن جديد في فهمه لان الناس اي المسلمين اقصد اصابهم خبل الا ما رحم ربي - [00:00:37](#) فظنوا ان في الدين فعلا تشدد وان في الدين ناس كذا وكده فيها هذه الايام. في حين ان في هذه الايام التفريط كل التفريط والتسيب ونقض عرى الاسلام كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:08](#) لتنقض عرى الاسلام عروة عروة اولهن نقضا الحكم اذا انتقضت عروة تمسك الناس بالتي تليها اولهن نقضا الحكم واخرهن الصلاة فلا تشم رائحة التشدد ولا شيء من هذا لكنه شيء موجود - [00:01:31](#) التنبيه عليه مطلوب. ان وجد لكن ما يوجد ما توجد عزائم اصلا لا توجد عزاء عندي او اصل التسيب والانضباط الى حد ما يوصف بالتشدد. الانضباط مش التشدد الانضباط الى حد ما باوامر الشرع - [00:01:57](#) يوصف بالتشدد. ماهية التشدد؟ وكيف كان التشدد؟ وصور من التشدد؟ اولها هذا الدين عظيم الله سبحانه وتعالى شرعه ببسر واحب فيه اليسر قال عز اسمه شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - [00:02:18](#) هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. هذا ما يريده الله - [00:02:39](#) وفي سورة النساء يريد الله ان يخفف يخفف عنكم يخفف عنكم يريد ان يخفف عنكم ما يثقل عليكم هذا هو الدين ورسوله صلى الله عليه وسلم يحذر من الحالات الاستثنائية - [00:03:05](#) ده ان وجدت ان وجدت لكني اليوم ما نجد هذا ابدأ اتحدى الحاضرين وغيرهم ان يأتوني بواحد من هذه الامسلة التي سنذكرها الاصل الان هو التسيب والانخلاع من الدين لا التمسك به - [00:03:29](#) الرسول عليه الصلاة والسلام يقول فيما رواه عنه البخاري فيما روى عنه ابو هريرة عند البخاري وغيره يقول صلوات الله وسلامه عليه ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه - [00:03:53](#) فسدوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة او كما قال صلى الله عليه وسلم ان الدين يسر، اي ذو يسر كل يسر من اوله الى اخره حتى قطع يد السارق يسر - [00:04:12](#) رجم الزاني المحصن يسر الحراة لو لو طبقت وقطعت الايدي والارجل من خلاف وصلب المحارب. يسر هو شرع باليسر اصلا ان الدين يسر جملة مفيدة انتهى الكلام. كلام سيد الناس صلوات الله وسلامه عليه. اوتي جوامع الكلم. ان الدين يسر - [00:04:39](#) ولن يشاد الدين احد يعني ولن يدخل ويمارس الاعمال الدينية بشدة وعمق الا غلب مين اللي هيغلبه؟ الدين يشدد دين احد اشبه الصورة لك زي شد الحبل كده اتنين بيشدوا حبل - [00:05:13](#) واحد بيغلب الثاني يعني بياخده ناحيته ولم يشد الدين احد يعني يغالب الدين. يعني ايه؟ انا انا انا الدين ده هنفذه وزيادة كمان. لأه ارجع بس نفزه بس الزيادة مش مطلوبة منك - [00:05:38](#) مش هتواصل مش هتبقى اللي هي دي بقى الايه يشد الدين يشده يتعمق فيه مش يتعلمه لأ يمارس الاعمال التعبدية واعمال الدينية

بعومق يزود فيها لأ هتغلب مين اللي هيغلبك الدين يعني ايه برضو هيرجعك الى اليسر رغم انك - [00:06:01](#)

ايه هو اليسر؟ اللي شرع زودت هترجع الي شرع حتى لا يكون الكلام فلسفيا نضرب الامسلة بس قبل الامسلة الرسول عليه الصلاة والسلام يوصينا ان احنا نستعين على امور العبادة باوقات النشاط - [00:06:28](#)

استعينوا بالغدوة الصباح. بعد الفجر والروحة اخر النهار من بعد الزوال كده والشيه من الدلجة اخر الليل دي اوقات النشاط والزهن الخالي سواء للعبادة او للعلم والحفز استعينوا في الاوقات دي - [00:06:52](#)

استعينوا بها لايه؟ للامور التعبدية نأخذ صور على السبيل المثال لا الحصر اول سورة من يسر الدين سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام كما روى البخاري ومسلم في المسجد جالس انس يقول بينما نحن مع رسول الله. جاء رجل من الاعراب فقام فبال في - [00:07:17](#)

مسجد فقال اصحاب رسول الله ما ما كلمة زجر ارجع فاذا برسول الله يقول لا تزموا سكتوا فبال الرجل وارتاح ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه المساجد - [00:07:44](#)

اهو اليسر اهو بقى مش العيال اللي بنضربه ونطرده من المساجد. اطلعت برة يالا مش عايزين وش طلع العيال امال مين اللي هيقعد اومال الجيل الثاني والثالث والرابع والعاشر هيبجوا امتى - [00:08:05](#)

العلم تربوا من مساجد ويبطردهم مين؟ اللي شاف شعرهم ده انتم ما فيكوش فايذة اصلا. الا ما رحم ربي تطردوهم ازاي وده اعرابي يا راجل كبير ويقف في مسجد النبي كده - [00:08:20](#)

ويكشف هدوم سيابه ويتجول اصحابه شافوه. ايه يا ابني ده ده مسجد مش كنيف ما هنرجع اسكت. سبيك من اللي بتعمله ده يرجع ازاي؟ ده هو اذن والبندق ينزل لا تزموه سبوه يكمل - [00:08:37](#)

ده هينقص المسجد ما انا عارف احله ازاي. صلوات الله وسلامه عليه فبال سم قال تعالى ان هذه المساجد لا تصلح للبول ولا للقذر انما هي لذكر الله وقراءة القرآن والصلاة. خلاص توبة يا رسول الله مش هعملها ثاني خلاص - [00:09:00](#)

طب والنجاسة دي بقى؟ ثم دعا رجلا فجاء بدلو من ماء فنشه عليه او فشنه عليه عفوا فشنه عليه قال له يعني ايه جردل صب عليه جردل مية سبحان النجاسة راحت فين؟ اللي اتبخر اتبخر - [00:09:27](#)

واللي نزل تحت في الارض نزل طب تخيل معي كده الصحابي هيصلي وجه صلاته في الحتة دي اللي كانوا قاعدين وشايفين ان الاعرابي تبول ايه فيها. هيسيب المسجد ويمشي؟ هو الصف حكمت هنا. هيصلي هنا. خلاص بقى طاهرة - [00:09:50](#)

طاهرة خلاص الماية طهرت المكان. اللي تبخر اتبخر واللي نزل في بطن الارض واصبحت سطح القشرة اللي بيصلوا عليها طهرة طهرة الله اكبر ولله الحمد. هو ده الدين يسر. ده مصيبة. اه محلولة - [00:10:10](#)

وقس عليها ان الدين يسر عبدالله بن عمرو بن العاص يندم لانه شد الدين فغلبه الدين حديس عند البخاري ومسلم من رواية عبدالله يقول قال لي رسول الله الم اخبر - [00:10:29](#)

انك يقوم الليل وتصوم النهار؟ قلت بلى يا رسول الله قال لا تفعل لا اله الا الله كده على طول لا تفعل صوم وافطر وقوموا ونام فان لبدنك عليك حقا - [00:10:55](#)

وان لعينيك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا ولزورك عليك حقا يكفيك ان تصوم كل شهر ثلاثة ايام فان لك الحسنة بعشر امثالها فذلك صيام الدهر تشددت عبدالله يقول كده فشددت - [00:11:21](#)

فشدد عليه قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال الصم صيام داوود ولا تزدد علي فلما كبر عبد الله قال يا ليتني اخذت برخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم. طبعا الكلام ده ما فيش - [00:11:54](#)

ما فيش خالص بس عبدالله عنده عزيمة وعاوز فوصل الرسول ان عبدالله يصوم بيقوم الليل كله. ويصوموا النهار كله. طب وبعدين قال له بلغني عنك بتعمل كذا قال له اه فعلا بعمل كده يا رسول الله - [00:12:20](#)

قال له لا ازاي؟ ما صممش كتير ما اصليش كتير لأ صل زبي وصم زبي ما بقول لك وصم زبي ما بقول لك قال له مبتدع؟ لا مبالغ. مش مبتدع. ما جابش حاجة من عندي - [00:12:39](#)

ما عبدش ربنا بحاجة من عنده. بس مبالغ هو ده بقى ولن يشدد به. عبدالله بن عمرو شد الدين. يعني اوغل بعمق صيام ليل قيام ليل وصيام نهار لا يا عبد الله لا تفعل - [00:12:57](#)

اومال اعمل ايه قال له صم من كل شهر ثلاث ايام والثلاثة دول اي تلت تيام من اوله من وسطه الى كده. عادي يجوز اي ثلاثة متفرقين او مجتمعين هو بقى بيقول ايه؟ فشددت - [00:13:16](#)

يعني على نفسي فشدد علي. التشديد اللي جه منين بقى؟ قال له اني اجد قوة. اقدر اصوم اكثر من ثلاثة قال له صم من الاخر بقى. صم صيام داوود ولا تزد عليه. فسأله قال له وكيف كان صيام داوود - [00:13:33](#)

قال كان يصوم نصف الدهر يعني بصوم يوم ويفطر يوم يعني نص السنة اوعى تزود على كده ما فيش بعد كده ما فيش بعد كده خلاص وقال له بقى ان لجسدك عليك حقا - [00:13:51](#)

ما هو ده هتتعبه في الاول مش هتلاقيه في الاخر لجسده ولعينك ولزوجك ايوه اهو انت هتأخذ حقها امتى مش هتلاقي ما هو كله قيام وصيام. قيامه صيام. مش هتلاقي حقها - [00:14:08](#)

يبقى زوجة ايه بقى ديت ولزورك الناس اللي بتيجي تزورك. عايزين يقعدوا معك شوية. لأ نسوا به. تأنس بهم. ما هتقعد معهم ازاى؟ انت هتصلي مش فاضي لكم قال له الله. اذا كده انقطع انقطع عن العالم. رايح فين؟ بيوغل في الدين - [00:14:24](#)

بيتعمق في العبادة. قال له ارجع عبدالله فعلا صام يوم وفي طغيان وصام صيام داوود كبر عبد الله في السن فبقى حس بالايه؟ بالتعب قال يا ليتني اخزت برخصة رسول الله. يعني ايه؟ يعني كنت مشيت ايه - [00:14:43](#)

بانتزام وعلى قد امكانياتي وقدراتي مسل تماما بس دول بقى ما لحقوش يعني يتعمقوا والحديس المشهور الثلاثة لقوهم عند البخاري ومسلم حديس انس ببسأله عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:05](#)

بيسألوا ازواج النبي ليه؟ الحاجة اللي برة هم شايفينها جوة بيعمل ايه عاوزين نعرف جوة بيعمل ايه ليله شكله ايه ليله ما هو بالنهار معنا انما ليل وعاوزين نشوف ايه - [00:15:27](#)

فوصفوا لهم الحال ينام ويقوم ويصلي وكده ان ممكن لو حبينا اول الليل نشوفه بيصلي نلاقيه بيصلي في اول الليل. لو حبينا نشوفه في نص الليل بيصلي يصلي في نص الليل نص الاول يعني - [00:15:45](#)

اه في التلت الاخران اي وقت نحب نشوفه بيصلي لايه بيصلي. عاوزين نشوفه نايم نلاقيه نايم. صلوات الله وسلامه عليه فقال ايه العبادة دي احنا تقل العبادة يعني لقوها قليلة - [00:15:59](#)

قليلة في مقام من؟ في مقام النبي بس النبي خارج الحسبة. النبي عليه الصلاة والسلام مغفور له ما تقدم من ذنبه وهو متأخر قليلة كثيرة هو معه ضمان من الله اني مغفور له ما تقدم من ذنبه وما قليلة كثيرة ما لناش دعوة احنا بقى. طب نعمل ايه - [00:16:14](#)

تعمق الناس تعتب ما تعمل زيه اه لا نتعمق بقى قال احدهما اما انا اصلي الليل ولا انام. ابدا والتاني قال اصوم الدهر ولا افطر والتالت قال اعتزل النساء ولا اتزوج - [00:16:34](#)

معقول بدأوا بقى ايه؟ هيتعمقوا. لسه ما اتعمقوش. الكلام وصل لسيدنا النبي. قالوا له كان فيه ثلاثة ببسألوا على عبادتك جنبهم انتم اللي قتلوا اه احنا اللي قلنا. ناويين لسه بقى. قال لهم بقى ايه - [00:16:57](#)

اني انام واصلي واصوم وافطر واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي اهو دوليوس هترغب عن اليسر هتدخل في العسر ولما تدخل في العسر مش هتكمل وتتعب وتعبد هو ده اليسر. انا جاي باليسر. حتى هو قال كده صلى الله عليه وسلم. بعثت بالحنيفية السمحة - [00:17:13](#)

اقول ما سمعت واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. من صور اليسر ما رواه البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا - [00:17:49](#)

ان اشق على امتي او على الناس والله اضافة كلمة الناس دي عجيبة والله. يا ترى اللي مش مسلمين يستخدموا السواك برضه لو عاوزين يتنضفوا لولا ان اشق على امتي او على الناس - [00:18:07](#)

لامرتهم بالصلاة عند كل صلاة طب ليه واش وجدك حاجة كبيرة اوي ؟ لأ مش حاجة كبيرة بس مش سهل يبقى موجود في جميع الصلوات انساه فلو الرسول قال لازم تشتاق يبقى اروح اجيبه وارجع تاني انا ونصيبني الحق الجماعة ما الحفش الجماعة انا -

00:18:28

رايح اجيب السواك بقى نسيت السواك لولا ان اشق يعني اجعل الامر واجبا فهو لم يجعله ايه ؟ واجبا. صلوات الله وسلامه عليه ليه ؟
لليسر جايز ما يكونش معي خلص نسيته اي حاجة اي سبب من الاسباب - 00:18:50
لولا ان اشق كنت امرتهم ولكن رفعا للمشقة ما امرتهمش. صلوات الله وسلامه عليه روى ايضاً البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل فوجد حبلا ممدودا بين الساريتين - 00:19:13
صار يأتينا عمودين وحبل مربوط فقال ما هذا قالوا حبل لزينب اذا فترت تعلقت به قال لا حلوه ليصلي احكم نشاطه نشاطه فاذا فتر فليقعد ادي اليسر السيدة زينب بنت جحش ام المؤمنين - 00:19:37
عندها عزيمة في الصلاة وفي غيرها في غير الصلاة كمان لدرجة ان هي كانت بتديغ جلود وتتصدق بتمن الدباغة الرسول قال اولكن لحوقا بي اول واحدة منكم يا نساء النبي هتحصل لي بعد موته صلى الله عليه وسلم. اللي موجودين وسامعين الخطاب دول -

00:20:10

اطولكن يدا اللي ايدها طويلة الامهات المؤمنين فكروا ان طول الايد بالطول الفعلي فبدأوا يقيسوا في ايديهم لكن الموضوع مش كده زينب كانت بتديغ الجلود وتتصدق فهي كانت اطولهن يدا في الصدقة - 00:20:37
وهي فعلا اول واحدة تموت بعده صلى الله عليه وسلم عندها همة يبقى في الصدقة وهمة في العبادة في الصلاة عاوزة تقضي ليلها واقفة تعبت تعمل ايه ؟ تسند على الحبل - 00:20:59
حبل مربوط تسند عليه. وفي برضو بتصلي. يعني الحبل بايه ؟ بيساعد مع رجلها فشلها ما هي لما الواحد يقف على الحبل كده ويعدي من هنا ومن هنا كده يشيله يشيله مع رجله يعني. يساعد مع الارجل في حمل الاله ؟ المصلي - 00:21:18
الحلوف حلو الحمل. ليه يا رسول الله ؟ عشان تقضي بليها وقفة قال ليصلي احكم نشاطه طول ما في نشاطه قوة على القيام يقف. تعب يقعد ما فيش مشكلة تقعد يصلي ليصلي احكم نشاطه فاذا فطر فليقعد - 00:21:35
وعن ابن عباس عند ابن ماجة وغيره مر النبي صلى الله عليه وسلم في مكة فوجد رجلا قائما في الشمس فقال ما هذا الرجل ده واقف بيعمل ايه قالوا يا رسول الله - 00:21:59

نظر ان يصوم ولا يستظل ولا يقعد ولا يتكلم. لا اله الا الله. ايه الصيام ده ؟ الصيام شم الحديد لا يتكلم يبقى ما فيش سيئات ولا اي حاجة خالص. ولا غيبة ولا نسيمة ولا اي حاجة - 00:22:18
يقف في الشمس صيام بقى من الصيام اللي قلبك يحبه ايه ده ! ده شمس مكة ديت يعني ما يعلم بها الا ربنا ولا يقعد واقف تنهى واقف لحد المغرب لا يتكلم لا يقعد لا يستظل - 00:22:38
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليجلس وليتكلم وليستظل وليتم صومه كمل صيامه بس يقعد ويستظل ويكلم الناس اه لان كده عاوز تصوم صيام مش كده يا ابن الحلال مش كده - 00:22:59

صوم صيام نبيك صلى الله عليه وسلم. انشره خطوة خطوة. هتلاقي كل شيء صح فطبعاً الامسلة دي لا وجود لها اصوات لا وجود لها طب ليه لا وجودها ؟ لان اساس الناس الان التسيب - 00:23:24
التسيب الدينيسر تعال بقى على اليسر الخطأ واليسر المتفصل على مزاج الناس العروسان مسموح لهم بلا مغرب بلا عيشة بلا فقر بلا جمعة متجوزين امبارح الخميس جمعة ايه ؟ ده هو قام من النوم الساعة اتناشر - 00:23:40
لا لا لا مغرب العشاء وفي عريس بيصلي مغرب وعشاء والتسريحة اللي معمولة في عروسة بتصلي مغرب وعشاء ده عاملين يشدوا فيها من من الظهر هتحل الحاجات دي ازاى وهتخط فيه ازاى على شعرها تبوز التسريحة. هتهد العميرة - 00:24:04
ده ان صلت تتيمم. طب هنعفرها بالتراب. لا لا ما فيش داعي بقى. ادنيوس. الدين يسر لا ما فيش صلاة لا لا لا. يا اخي ربنا يغفر لهم

بقى. ايه التنطع ده! ايه التشدد ده! ويجيب لك الحديث! ويجيب لك ويستشهد بالحديث! ويقول لك الدين يسر - [00:24:24](#)

يسري نحن سبنا الفريضة ما جراش حاجة يا اخي رب غفور رحيم دين يسر. الدين يسر كل ده يبقى زي ما انت عاوز. هنعمل ايه؟

الضرورة يا اخي. طب وشغل فلوسك في الحلال. اوديتها فين؟ الله - [00:24:43](#)

هو انا مسؤول اقول لك اودي فلوسك فين؟ الدين يسر. يسر اروح احطها ويجي لي العائد واعيش وحلو رضا اوي كده ده اليسر الله!

ده انت بتحارب ربنا! فين الحرب بقى - [00:24:57](#)

حرب الدين يسر. وهكذا صار الحرام حلال لان الدين يسر. والحلال بقى حرام لان الدين يسر. لا يا اخواننا يسر الدين حاجة

تانية خالص. يسري الدين ان يبقى الدين بجماله وصفائه وفرائضه وسننه - [00:25:11](#)

قائل زاهر في حياة الناس هو ده اليسر وبعدين نطبقه وبدون شدة. ما انا بقول لك ما الاملسة مش موجودة اصلا. هو فين الكلام ده

قيل عبدالله بن عمرو بن العاص فين فلان؟ فين؟ ما فيش فين السيدة زينب اللي اللي واقفة؟ طب الرجاله اصلا ما بيقفوش. اه يلعب

يلعب عضلاته - [00:25:34](#)

ويمكن يقعد في التدريب ساعة ساعة ونص ساعتين يتدرب طب قل له اقف ساعتين صل قيام مع ان الجهد في الصلاة لا يمكن

يعادل الجهد في التمريض وتلاقيه بيعرق ويبزل طاقة. ايه يا عم بتعمل ايه؟ بيربي - [00:25:56](#)

طب وبعد ما ربيناها ودينهاها فين؟ اهي موجودة خلاص اتصورنا بها خوفنا الناس فين؟ طب صل بقى. طب صل على قد ما بتلعب.

يجري في الملعب بالساعات والوقت اللي يروح اونطة يقول لك وقت اضافي - [00:26:15](#)

نلعب في بدل الوقت الضايع. يا سلام يعني يمضيها ربع ساعة. لأ نجيبها نعوضها عواضة انما يضيع يضيع الليل كله. الدين يسر الدين

يسر. لا يا اخواننا يسر الدين ان يبقى الدين زاهرا سائدا مفعلا - [00:26:34](#)

مع يسره. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا. وعن وعن من له حق

علينا من ارادنا وديننا وبلادنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلادنا بسوء فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيره - [00:26:54](#)

اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا وعن والدينا وعن من له حق علينا امين وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد اذكروا

الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقموا الصلاة - [00:27:17](#)